[14] إِذا مرّ َ بها"(1). إِنّ َ هَذِهِ المجموعة مِن الأحاديث والرّوايات والتي لبعضها معاني دَقيقة، تظهر أنّ َ التسبيح العام للموجودات يشمل كل شيء بدون استثناء، وَكل هَذا يتطابق مَع ما ذكرناه في التّفسير الثّاني (أي إِن التسبيح هو تسبيح تكويني أو تسبيح بلسان الحال). أمّا ما قرأناه في هَذهِ الأحاديث مِن أنّ َ اللباس إِذا توسخَ ينقطع تسبيحهُ، فهو كناية عن أنّ َ المخلوقات إِذا كانت محافظة على نظافتها الطبيعية فسوف تذكّ ِر الإنسان بخالقه، أمّا إِذا فقدت نظافتها الطبيعية فسوف لا تقوم بالتذكير. * * ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ 1 ـ عن "الكافي" طبقاً لما ذكره صاحب الميزان.